ولا حاجة الى الاخر اليه مع ان الاصل الاكتفاء باحدهما وفتحت التاء في الواحد اي لم يضم فيه صح

مع انه الاصل خوفا من الالتباس بالمتكلم ولا التباس في التثنية بواسطة زيادة الميم فبقيت

على اصل الحركة والتفصيل انهم زادوا تاء للمخاطب والمخاطبة وتاء للمتكلم وحركوها في الجميع خوفا

من الالتباس بتاء التأنيث وضموها للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم مقدم فاخذه وفتحوها

للمخاطب اذ لم يمكن الضم للالتباس بالمتكلم والفتح راجح لخفته والمذكر مقدم فاخذه فبقيت

الكسرة والمخاطبة فاعطيها ولان الياء يقع ضميرا في نحو اضربي والكسرة اخت الياء فناسب

اعطاؤها المخاطبة وقيل ضمت التاء في ضربتما اتباعا للميم لان الميم حرف شفوية فجعلوا حركة التاء

التي هي ما قبل الميم من جنسها وهو اي جنس الميم من الحركات الضم الشفوي ليناسب الميم حركة ما

ما قبلها زيدت الميم في ضربتم حتى يظهر دتثنية في زيادة الميم ولئلا يلتبس بواو الاشباع في الوقف

واسكنت الميم لانه انما ضموا لاجل الواو ولما حذف الواو بقي على الاصل الذي هو السكون وضمير

الجمع اي جمع المذكر المخاطب فيه اي في ضربتم محذوف وذلك الضمير المحذوف هو الواو ولان اصله

لها

ضربتموا بدليل عود الواو عند اتصال الضمير نحو ضربتموه فان الضمائر ترد الاشياء الى اصولها

فحذفت الواو لانهم لما ثنوا الضمائر وجمعوها والقصد بوضع متصلها التخفيف لم يأتوا بنون

المثنى والجمع بعد الالف والواو كما اتوا في هذان واللذان واللذين فوقع الواو في الجمع

في الآخر مضموما ما قبلها فحذفت لان الميم مع الواو بمنزلة الاسم كهو لان الميم يجعل كثيرا من

الافعال اسما كمضارعات المزيد على الثلثة ولا يوجد في آخر جنس الاسم متمكنه واو وغير متمكنة صح

ما قبلها مضموم في كلامهم لكونه مستثقلا مع حصول الامن من الالتباس بالمثنى بثبوت

الالف

الالف فيه دون الجمع الا في آخر اسم هو من غير المتمكن فانه لا يوجد في المتمكن اسم

بهذا الوصف اصلا وفي غير المتمكن لا يوجد غير هو ولو لم يحذف الواو وكان خلاف ما عليه كلامهم

ولما حذفت الواو لم يبق الاحتياج الى الالف الذي يكتب بعد الواو فحذف ايضا ومن ثمة

اي ومن اجل انه لا يوجد في آخر الاسم واو ما قبلها مضموم غير هو يقال في جمع دلو ادلي

اصله ادلو فقلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة ثم كسرت اللام لاجل الياء ثم اعل اعلال

قاض ولو حذفت الواو ابتداء بقي ضم اللام اذ لا وجه لزواله فيبقى اثر منه وكذلك الاستثقال

المحسوس بخلاف ضربوا اي لم يحذف الواو منه لان باءه مع الواو ليست بمنزلة الاسم لان

الباء لا يجعل شيئا من الافعال اسما كما جعله الميم وبخلاف ضربتموه اي لم يحذف واوه وان

كان قبل واوه ميم لان الواو خرج من كونه في الطرف بسبب اتصال الضمير به فلم يوجد شرط

حذفه الذي هو وقوعه في الطرف فلم يحذف كما خرج الياء من الطرف بسبب اتصال

التاء به في الغظاية بفتح الغين المعجمة والظاء المعجمة ولذلك لم يجب قلبها همزة لانه كما يقال

غظاءة بالقلب يقال غظاية بلا قلب مع انها وقعت بعد الالف الزائدة لانها من الغظي

هو التاء وشدد نون ضربتن اي جمع المؤنث المخاطبة دون نون ضربن اي جمع المؤنث

الغائبة لان اصله اي ضربتن ضربتمن بالميم حملا على تثنية لانها ضربتما بالميم فادغم الميم

بعد قلبه نونا في النون لقرب الميم من النون في المخرج لان الميم من الشفة والنون مما يلي

طرف اللسان وفوق الثنايا ولا نشك انهما متقاربان ومن ثمة اي ومن اجل ان الميم قريب

قريب من النون يبدل الميم من النون في مثل عمبر اي في كل نون وقعت ساكنة قبل الباء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1